الأمم المتحدة

A/61/382

الجمعية العامة

Distr.: General
25 September 2006
Arabic
Original: English

الدورة الحادية والستون

البندان ٤٢ و ١١٣ من جدول الأعمال

تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي

متابعة نتائج مؤتمر قمة الألفية

رسالة مؤرخة ٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجنوب أفريقيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم طيه الاستنتاجات والتوصيات التي اعتمدها اجتماع وزراء العلم والتكنولوجيا للدول الأعضاء في مجموعة الـ ٧٧ المعقود في أنغرا دوس ريس بالبرازيل، يوم ٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦ (انظر المرفق).

وباسم مجموعة الـ ٧٧ والصين، سيكون من دواعي تقديري لو تم تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق الدورة الحادية والستين للجمعية العامة في إطار البندين ٤٢ و ١١٣ من جدول الأعمال.

(توقيع) دوميسان س. **كومالو**
السفير والممثل الدائم لجمهورية
جنوب أفريقيا لدى الأمم المتحدة
رئيس مجموعة الـ ٧٧

031006 031006 06-53588 (A)

مرفق الرسالة المؤرخة ٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجنوب أفريقيا

استنتاجات وتوصيات اجتماع وزراء العلم والتكنولوجيا للدول الأعضاء في مجموعة الـ ٧٧ المعقود في أنغرا دوس ريس بالبرازيل، يوم ٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦

١ - اجتمع وزراء العلم والتكنولوجيا للدول الأعضاء في مجموعة الـ ٧٧ والصين بمناسبة انعقاد المؤتمر العام العاشر لأكاديمية العالم الثالث للعلوم والجمعية العامة التاسعة لشبكة العالم الثالث للمنظمات العلمية في أنغرا دوس ريس، ريو دي جانيرو، البرازيل، يوم ٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦.

٢ - وبهذه المناسبة اتخذت شبكة العالم الثالث للمنظمات العلمية قرارا تاريخيا بتحويل نفسها إلى الاتحاد المعني بالعلم والتكنولوجيا والابتكار في بلدان الجنوب.

٣ - وأعرب الوزراء عن ترحيبهم الحار بإنشاء الاتحاد وموافقتهم على ذلك وأوكلوا إلى رئيس مجموعة الـ ٧٧ ورئيس شبكة العالم الثالث للمنظمات العلمية تعيين فرقة عمل مشتركة لضمان دخول الاتحاد مرحلته التشغيلية قبل نهاية عام ٢٠٠٦ (المقرر مرفق).

٤ - وأشار الوزراء إلى أن تحديات التنمية المستدامة لا يمكن التصدي لها دون تسخير المعارف والمهارات العلمية والتكنولوجيا لمنفعة البلدان النامية. وأكدوا أهمية الالتزام بالعمل من أجل تعزيز تطوير العلم والتكنولوجيا عن طريق زيادة الموارد المخصصة لهذا الغرض.

٥ - وشدد الوزراء على ضرورة مواصلة وتعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب، باعتبار ذلك عنصرا لا يُستغنى عنه لتحقيق نظام دولي عادل ومنصف، وللمحافظة على حرية البلدان النامية في انتهاج السياسات اللازمة لتحقيق أهدافها الإنمائية. ووُجه الانتباه إلى كون التعاون فيما بين بلدان الجنوب يشكل هيكلا مجديا ينبغي للبلدان النامية الأكثر تقدما إتاحة مبتكراتها في إطاره للبلدان الأقل نموا.

٦ - وتوافق الآراء عموما على الالتزام بتنفيذ الإجراءات المحددة على الصعيد الوطني والدولي الواردة في خطة عمل الدوحة، بما في ذلك، في جملة أمور، ما يلي: تعزيز المعارف وتنميتها في الجنوب من خلال تبادل الدراية الفنية والبرامج والخبرات فيما بين مؤسسات البحوث والجامعات بغية إنشاء شبكات في بلدان الجنوب من ”مراكز المعرفة المتفوقة“.

٧ - وتركز الحوار الذي دار فيما بين الوزراء حول التحديات والاستراتيجيات المتعلقة بالعلم والتكنولوجيا والابتكار في بلدان الجنوب. ويتمثل التحدي العام الذي تم تحديده في عدم إدراجها حتى الآن ضمن الأولويات العاجلة، لا سيما في أقل البلدان نموا، على الرغم من إنشاء كثير من البلدان وزارات معنية بالعلم والتكنولوجيا والابتكار. ولا يزال كثير من الحكومات يميل إلى إعطاء الأولوية لمجالات من قبيل الصحة والتعليم والدفاع، باعتبارها مجالات تستحق العناية بالدرجة الأولى. غير أن الوزراء شجعتهم التقارير التي تفيد بأن العلم والتكنولوجيا والابتكار بدأت تحظى بمزيد من العناية والدعم في كثير من البلدان النامية.

٨ - وتشمل التحديات ما يلي:

- عدم تخصيص موارد كافة في الميزانيات لتمويل العلم والتكنولوجيا؛
- وعدم توفر رأس المال البشري الكافي، بما في ذلك قلة انجذاب الشباب نحو الدراسات العلمية؛
- وخصخصة المعارف وقلة تقاسمها؛
- وعدم حماية الملكية الفكرية والمعارف المحلية، بما في ذلك ما يتعلق بالتنوع البيولوجي.

٩ - وتشمل الاستراتيجيات ما يلي:

- زيادة التعاون الإقليمي في مجال العالم والتكنولوجيا؛
- زيادة الأموال المخصصة للبحث والتطوير، دعما للنمو على الصعيد الوطني؛
- إدماج الاتحاد المعني بالعلم والتكنولوجيا والابتكار في بلدان الجنوب ضمن الشراكة الاستراتيجية فيما بين بلدان الجنوب؛
- تقاسم الخبرات العلمية المحلية في الجنوب، من قبيل استراتيجيات التصدي لإدارة الكوارث الطبيعية ومعالجة الأمراض المتفشية في الجنوب؛
- إدراج العلم والتكنولوجيا في جدول أعمال التنمية على الصعيد الوطني فضلا عن الصعيد الدولي؛
- كفالة التآزر بين أنواع الدعم التي يقدمها القطاعان العام والخاص للعلم والتكنولوجيا؛
- تعزيز الجوانب الأخلاقية للعلم والتكنولوجيا والقضاء على المعايير المزدوجة؛

- ينبغي لمجموعة الـ ٧٧ أن تسهل تقاسم المعلومات المتعلقة بالعلم والتكنولوجيا؛
- العمل على وضع مؤشرات دولية للعلم من أجل رصد الإنجازات العلمية؛
- القضاء على الأمية، وتعزيز التعليم العالي، وإقامة الهياكل الضرورية للبحث والتطوير كوسيلة لمنع نزوح الأدمغة.

١٠ - وقد اعترف المشاركون على نطاق واسع بالدور الهام الذي تؤديه مختلف المؤسسات التابعة لنظام تريستا في تعزيز العلم والتكنولوجيا، وأعرب الوزراء خاصة عن تقديرهم للخطة الاستراتيجية التي تتبعها أكاديمية العالم الثالث للعلوم والمنظمات المرتبطة بها من أجل تحسين قدرات المؤسسات العلمية وتعزيز بناء القدرات العلمية في البلدان النامية. وأُشيد على نطاق واسع بالدور الذي تضطلع به الأكاديمية في توثيق التعاون بين بلدان الجنوب من خلال رعايتها لبرامج الزمالات الهادفة إلى تعزيز البحوث والقدرات العلمية.

١١ - وأعاد المشاركون تأكيد الحاجة إلى تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية، وأكدوا أن من الواجب بذل الجهود لبناء القدرات العلمية والمحافظة عليها سواء على الصعيد الفردي أو على صعيد المؤسسات. وأضافوا أن من الواجب تخصيص موارد إضافية وبناء شراكات من أجل إيجاد حلول عملية للاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية الحاسمة، وتعزيز دور العلم في النهوض بالتنمية المستدامة في العالم النامي. وشدد الوزراء على الحاجة إلى تعزيز الشراكات الاستراتيجية بين بلدان الشمال والجنوب، بما يُسهم في تقاسم المعارف والابتكارات، ونقل التكنولوجيا.

١٢ - وأكد الوزراء أهمية منظومة الأمم المتحدة ودورها الداعم في تعزيز نقل العلم والتكنولوجيا والتنمية في البلدان النامية، ولا سيما منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)، والوحدة الخاصة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب. وأعلنوا أن الحاجة تدعو إلى زيادة قدرات هذه المؤسسات على تعزيز الابتكار العلمي. ورحبوا بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي توسيع نطاق عضوية لجنة الأمم المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية، كوسيلة لزيادة تأثير البلدان النامية في المسائل المتعلقة بالعلم والتكنولوجيا.

١٣ - وأعرب الوزراء عن تقديرهم للدعم الذي وفرته الحكومة الإيطالية للاتحاد المعني بالعلم والتكنولوجيا والابتكار. وتعهد الوزراء بتنظيم المنتدى الرفيع المستوى لمجموعة الـ ٧٧ ومعرضها المتعلقين بالعلم والتكنولوجيا والابتكار، المقرر انعقادهما في تريستا في عام ٢٠٠٧، وهو حدث من شأنه أن يوفر الفرصة لاستعرض القرارات المتخذة في هذا الاجتماع.

وأعرب الوزراء كذلك عن التزام آخر بالاجتماع كل سنتين لتبادل الآراء وتعزيز المبادرات فيما بين بلدان الجنوب في مجال العلم والتكنولوجيا والابتكار.

١٤ - وأعرب الوزراء عن شكرهم لحكومة البرازيل وشعبها لسخاء وكرم ضيافتهما، وكذلك للأكاديمية البرازيلية للعلم وأكاديمية العالم الثالث للعلوم لما قدمتاه من دعم لوجستي ممتاز.

المرفق

مقرر

إن وزراء العلم والتكنولوجيا للدول الأعضاء في مجموعة الـ ٧٧ والصين، المجتمعين يوم ٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦ في أنغرا دوس رييس، ريو دي جانيرو، البرازيل، بمناسبة انعقاد المؤتمر العام العاشر لأكاديمية العالم الثالث للعلوم، والجمعية العامة التاسعة لشبكة العالم الثالث للمنظمات العلمية.

إذ يشيرون إلى المقرر الذي اتخذه رؤساء الدول والحكومات في مؤتمر القمة الثاني لبلدان الجنوب، المعقود في الدوحة (دولة قطر) في الفترة من ١٢ إلى ١٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٥ (الفقرة ٣٥ من خطة عمل الدوحة)، بدعم جهود نظام تريستا، ولا سيما أكاديمية العالم النامي للعلوم، الهادفة إلى إنشاء اتحاد للعلم والتكنولوجيا، على النحو المتفق عليه في مؤتمر القمة الأول لبلدان الجنوب.

١ - يرحبون بالقرار الذي اتخذته شبكة العالم الثالث للمنظمات العلمية في أنغرا دوس رييس، بتحويل نفسها إلى الاتحاد المعني بالعلم والتكنولوجيا والابتكار في بلدان الجنوب.

٢ - يوافقون على إنشاء الاتحاد ويوكلون إلى رئيس مجموعة الـ ٧٧ ورئيس شبكة العالم الثالث للمنظمات العلمية تعيين فرقة عمل مشتركة لضمان وصول الاتحاد مرحلته التشغيلية قبل نهاية عام ٢٠٠٦.